

تأثير منهج تعليمي وفقاً لأسلوب التعلم السريع في أداء فعالية الوثب الطويل للطلّبات

أ.م.د. اسيل جليل كاطع ، أ.م.د. ايمان صبيح حسين ، م.د. هادي أحمد خضر

العراق. جامعة بغداد. جامعة الموصل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

Aseeldion@yahoo.com

المخلص

نظراً لأهمية النشاطات الرياضية اتجه القائمون على العملية التعليمية الى ايجاد طرق وأساليب متنوعة هدفها تطوير العملية التعليمية ومنها أسلوب التعلم السريع لغرض تسهيل عملية التعلم.

وتعد فعالية الوثب الطويل احدى فعاليات الوثب في العاب القوى اثناء تعليم هذه الفعالية , ومن اجل تبسيط عملية التعلم لهذه الفعالية لجأ الباحثون الى استخدام هذا الأسلوب لأهميته في مجال التعلم ويهدف البحث الى اعداد منهج تعليمي وفقاً لأسلوب التعلم السريع في أداء فعالية الوثب الطويل بالإضافة الى التعرف على تأثير هذا المنهج على تعلم فعالية الوثب الطويل للطلّبات.

تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث بتصميم المجموعتين المتكافئتين وكانت العينة من طالّبات المرحلة الاولى/جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات, وتم معالجة النتائج احصائياً واستنتج الباحثون عدة أمور اهمها المنهج التعليمي وفقاً لأسلوب التعلم السريع

الكلمات المفتاحية : منهج تعليمي ، التعلم السريع ، الوثب الطويل

The effect of the educational curriculum according to the method of fast learning in the performance of the effectiveness of long jump students

Assistant Prof. Dr. Aseel Jaleel Gadiea

Iraq. Baghdad University. University of Al Mosul. College of Physical Education and Sport Sciences for Girls

Aseeldion@yahoo.com

Abstract

Due to the importance of sporting activities, those in charge of the educational process are to find ways and methods of various objectives to develop the educational process, including the method of fast learning for the purpose of facilitating the learning process

The activity of long jump is one of the activities of jumping in athletics during the teaching of this event, and the results of the process. In order to facilitate this process learning, the researchers use this method for being important in the field of learning, aiming to prepare the educational curriculum in accordance with the method of fast learning fast in the long jump activity as well as identifying the effect of this curriculum on the long jump activity among female students .

The researcher used the experimental method due to its suitability for nature of the research by the design of the two equivalent groups of the sample of the female students of the first stage / University of Baghdad / College of Physical Education and Sports Science for girls. The data were statistically processed. The researcher concluded many things such as the teaching curriculum according to the fast learning

Keywords: Curriculum, Fast Learning, Long Jump

تواجه التربية البدنية اليوم ظروفاً فريدة من الامكانيات والتي بدورها تكون مساهمة في تطوير نوعية حياة الفرد كما تتميز بدديناميكية مستقلة مقارنة بالمجالات الانسانية الاخرى لذلك فان الاشتراك في النشاطات الرياضية هو ممتع بحد ذاته كما انه يساهم في تطوير قدراتهم العقلية والبدنية والنفسية والاجتماعية ولأهمية هذه النشاطات الرياضية اتجه القائمون على العملية التعليمية الى ايجاد طرق واساليب متنوعة هدفها تطوير العملية التعليمية ومنها أسلوب التعلم السريع القائم على أبحاث الدماغ فهو يقر إن كل متعلم لديه نمط مفضل في التعلم يناسبه أكثر من غيره ، فإذا تعلم واستخدم التقنيات التي تتطابق مع نمطه التعليمي المفضل سيكون تعلمه أكثر تلقائية وعفوية ، ولأنه أكثر عفوية وطبيعية فإنه أسهل ولأنه أسهل فهو أسرع ومن هنا أتت تسمية التعلم السريع من قبل المدرس للوصول بالطالب الى نهاية الوحدة التعليمية الى تنفيذ ما مطلوب منه والاندماج في تعلمه .

وتكمن اهمية البحث في محاولة تعليمية وفقاً لأسلوب تعليمي للتعرف على تأثيره في تعلم فعالية الوثب الطويل بعد ان تتم جميع الخطوات من اجل تسهيل عملية تعلم الطالبات بالشكل الذي يؤهلهم لان يحتفظوا بأداء المهارات وحسب المواقف التعليمية.

وان الاساس الذي تبنى عليه الفعاليات الرياضية هو تعلم المهارات لذا تعد الاساليب التعليمية هي وسيلة لسهولة وتسريع تعلم المهارة كذلك المعلومات النظرية والعملية عن المهارة ومقدار التفاعل بينهما يعتبر ايضاً عامل مهم لاكتساب المهارة ، وبما ان المناهج الدراسية تحاول ان لا تركز على كمية المعلومات المقدمة للتعلم وانما تركز ايضاً على الطرائق والاساليب التي يعتمدها المعلم في اصال المعلومة ، وبما ان فعالية الوثب الطويل من الفعاليات التي تحتوي على حركات متعددة والانتقال من وسط لآخر ومن خلال خبرة الباحثين في هذا المجال ونظراً للتباين الناتج في اداء الطالبات لذا لجأ الباحثين لاستخدام احدى هذه الاساليب التعليمية للحصول على المعلومة وتغيير النمط المستخدم في الدرس واستبداله بأساليب لم تستخدم لتنمية قدرات التعليم والابداع عند المدرسين والطالبات . ويهدف البحث الى

١- اعداد منهج تعليمي وفقاً لأسلوب التعلم السريع في تعلم فعالية الوثب الطويل .

٢- معرفة تأثير المنهج التعليمي وفقاً لأسلوب التعلم السريع في تعلم فعالية الوثب الطويل .

٢- اجراءات البحث :

١-٢ منهج البحث : استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث بتصميم المجموعتين المتكافئتين .

٢-٢ مجتمع البحث وعينته : قام الباحثون بتحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طالبات المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات/جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ لكون الفعالية المختارة تدرس ضمن المنهج الدراسي المقرر لهذه المرحلة والبالغ عددهن ١٦٠ طالبة موزعين على ست شعب وعن طريق القرعة تم اختيار شعبة ب وعددهن ٢٥ طالبة لتمثل عينة البحث التي قام الباحثون بإجراء التجربة عليها اذ بلغ افرادها ٢٠ طالبة هذا بعد استبعاد طالبتين راسيتين و٣ طالبات بسبب عدم التزامهن بالحضور ومثلت نسبة ١٩% من المجتمع ، تم تقسيم الشعبة الى مجموعتين تجريبية وضابطة بلغ العدد للمجموعة التجريبية ١٠ والمجموعة الضابطة ١٠ طالبات.

٢-٣ وسائل جمع المعلومات :

٢-٣-١ الادوات والأجهزة والوسائل المستخدمة :

- المصادر العربية والاجنبية .
- الشبكة الدولية للمعلومات .
- كاميرا تصوير فيديو نوع سامسونك .
- جهاز حاسوب نوع Deel.
- استمارة استبانة رأي الخبراء حول تقييم الاداء الفني لفعالية الوثب الطويل .
- ملعب العاب القوى
- حفرة الوثب الطويل
- بوسترات
- اقراص CD.
- ادوات مكتبية.

٢-٤ تحديد اختبارات البحث:

١- اختبار تقييم الاداء الفني لفعالية الوثب الطويل .

قام الباحثون بإعداد استمارة خاصة لتقييم الاداء الفني لفعالية الوثب الطويل لاستخدامها في الاختبار القبلي والبعدى مكون من ثلاثة اقسام وهي: القسم التحضيري والرئيسي والختامي وتم تقسيم الدرجات كالآتي : الركضة التقريبية (٢) درجة الارتقاء (٤) الطيران (٣) والهبوط (١) وتم وضع الدرجات من قبل المقومين على اساس تقسيم الدرجات لكل مرحلة وتم تصوير العينة ثم عرض هذا التصوير على المقومين الثلاثة (أ.د. حيدر فائق الشماع ، م.د. زينب قحطان ، أ.م.د. احلام شغاتي/تدريب العاب قوى/جامعة بغداد. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة) للحصول على تقييم الطالبات .

٢-٥ التجربة الاستطلاعية :

قام الباحثون بإجراء التجربة الاستطلاعية يوم الاربعاء ٢٢/٢/٢٠١٧ في الساعة العاشرة والنصف صباحا على طالبات من غير عينة البحث وذلك لمعرفة قدرة الطالبات على اداء التمرينات المستخدمة في الوحدات التعليمية .

٢-٦ إجراءات البحث الميدانية :

٢-٦-١ الاختبارات القبليّة :

قام الباحثون بإجراء الاختبارات القبليّة في يوم الخميس ٢٣/٢/٢٠١٧ في الساعة العاشرة والنصف صباحا وهو اختبار تقييم الاداء حيث تم تصوير عينة البحث لعرض الاداء فيما بعد على المقومين.

٢-٦-٢ المنهج التعليمي وفقاً لأسلوب التعلم السريع:

استغرقت مفردات المنهج التعليمي اربع اسابيع وعدد وحدات تعليمية (٨) وزمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة اعتباراً من ٢٤/٢/٢٠١٧ ولغاية ٢٤/٣/٢٠١٧

قام الباحثون بإعداد منهج تعليمي وفقاً لأسلوب التعلم السريع متكون من خطوات متسلسلة وعدة تمرينات الهدف منها بناء الجانب المعرفي والعملية لتعلم فعالية الوثب الطويل.

تكونت هذه الخطوات من:-

- ١- مراجعة مجموعة من الاوضاع القديمة التي تشبه المهارة .
- ٢- اعطاء مفهوم للفعالية المراد تعلمها (الوثب الطويل), وتركيز انتباه الطالبات لأبرز النقاط التي يجب مراعاتها اثناء الاداء بالتأكيد سوف تقسم المراحل الفنية حسب تسلسل تعلمها وحسب كل وحدة تعليمية .
- ٣- وضع نظرة كلية للدرس عن طريق:
 - أ- تنظيم خرائط المفاهيم وعرضها على الطالبات.
 - ب- الربط بين خرائط المفاهيم الحالية مع اخرى سابقة لترسيخ مفهوم التعليم .
 - ج- على المتعلم ان يعطي مفهوم اولي شفوي للدرس(اي معرفته لخطوات المرحلة التي تقدم خلال الوحدة التعليمية اي ما يعرفه) يدل على المرحلة التي تعلمها.
 - د- على المتعلم توضيح اهم النقاط التي تركز عليها المرحلة التي سوف يتعلمها بعد شرحها من قبل المدرس كواجب .
- ٢-٦-٣ الاختبارات البعدية : تم اجراء الاختبارات البعدية في يوم الاحد ٢٦/٣/٢٠١٧ الساعة العاشرة والنصف صباحا ضمن نفس الظروف التي تمت في الاختبارات القبليّة .
- ٢-٧ الوسائل الاحصائية : تم استخدام الحقيبة الاحصائية SPSS لمعالجة البيانات احصائيا:
 - الوسط الحسابي
 - الانحراف المعياري
 - ت للعينات المتناظرة
 - ت للعينات المستقلة

٣- عرض النتائج وتحليل مناقشتها :

٣-١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في اختبار تقييم الاداء الفني لفعالية الوثب الطويل .

جدول (١)

يبين فرق الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لتقييم الاداء الفني لفعالية الوثب الطويل

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ت	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		الاختبار
			\bar{C}	\bar{S}	\bar{C}	\bar{S}	
معنوي	٠,٠٥	١,١٨	٢,٨٠	٧	١,٧٥	٣	تقييم الاداء الفني لفعالية الوثب الطويل

ن=١٨ درجة الحرية = ٠,٠٥

من خلال الجدول (١) تبين ان هناك فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار تقييم الاداء, ويعزو الباحثين هذه المعنوية الى ان تسلسل الخطوات الخاصة بالمنهج وحسب أسلوب التعلم السريع باحتوائه على مجموعة من التمرينات التي عززت من تثبيت المهارة من خلال تجزئتها الصعبة ومراعاة الفروق الفردية في عملية التعلم لحين الوصول الى عملية التمكن من الاداء وزيادة ميول ورغبة الطالبات والاهتمام من خلال استثارة دافعتهم للبحث عن المعلومة . (سعد زاير واخرون ، ٢٠١٤ ، ص٣٥٨)

كما ان اختلاف اسلوب التعلم وطرائقه يزيد من خبرة المتعلم ويسد متطلبات الدرس واحتياجات المتعلم ويتوصل الى تطور منظور التعلم وزياده تمكنه من السيطرة على الاداء وتغييراته . (ظافر هاشم الكاظمي ، ٢٠٠٢ ، ص٢٦)

٢-٣ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في اختبار تقييم الاداء الفني لفعالية الوثب الطويل .

جدول (٢)

يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار تقييم الاداء الفني لفعالية الوثب الطويل للمجموعة الضابطة

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ت	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		الاختبار
			ع	س	ع	س	
معنوي	٠,٠٠	١,١٥	٢,٤٠	٥	١,٨٥	٣	تقييم الاداء الفني لفعالية الوثب الطويل

ن=٨ درجة الحرية = ٠,٠٥

من خلال الجدول (٢) يتبين ان هناك فروق في الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة الضابطة ولكن لم تصل الى درجة المعنوية كما في المجموعة التجريبية في اختبار تقييم الاداء الفني لفعالية الوثب الطويل .

٣-٣ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة

جدول (٣)

يبين فرق الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الاختبار
			\bar{X}	S	\bar{X}	S	
معنوي	٠,٠٥	١,٨٩	\bar{X}	S	\bar{X}	S	تقييم الاداء الفني لفعالية الوثب الطويل
			٢,٤٠	٥	٢,٨٠	٧	

ن = ١٨ درجة الحرية = ٠,٠٥

من خلال الجدول (٣) تبين ان هناك فروقاً معنوية بين مجموعة البحث ولصالح المجموعة التجريبية , ويعزوا الباحثين هذا الفرق في المجموعة التجريبية الى استخدام مفردات المنهج التعليمي وفق اسلوب التعلم السريع وتحسين قدرات وقابليات الطالبات واعطاء الدور الفاعل لتسلسل اتقان المهارة والانتقال بها بالإضافة الى التنظيم الجيد والمثالي للتمارين وتسلسلها جعل افراد عينة هذه المجموعة على العمل بصورة منسجمة .

(عزو اسماعيل عفاتة ويوسف الجيش ، ٢٠٠٩ ، ص١٠٥)

ومن خلال اسلوب التعلم السريع تم تنشيط ما تعلمه الفرد من البيئة وعكس ما تعلمه من صور وتحويلات ونماذج من البيئة السابقة الى البيئة الحالية الى جانب عملي تطبيقي لتسهيل اداء الفعالية .

(حازم بدري احمد ، ٢٠٠٤ ، ص٥٦)

٤- الاستنتاجات والتوصيات :

٤-١ الاستنتاجات :

- ١- ان للمنهج التعليمي وفقاً لأسلوب التعلم السريع تأثير ايجابي في الاداء الفني لفعالية الوثب الطويل للمجموعة التجريبية .
- ٢- ان للمنهج التعليمي وفقاً لأسلوب التعلم السريع تأثير ايجابي في تعلم فعالية الوثب الطويل

٤-٢ التوصيات :

- ١- ضرورة استخدام اسلوب التعلم السريع في تسهيل عملية التعلم لفعاليات العاب القوى
- ٢- ضرورة اجراء دراسات مشابهة على فعاليات اخرى فرقية او فردية باستخدام أسلوب التعلم السريع اثناء التعلم

المصادر

- حازم بدري احمد ، اثر الاسلوبين الادراكي تفضيل النمذجة الحسية وتفضيل السيطرة المخية في الذاكرة الحسية ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ٢٠٠٤ .
- سعد زاير واخرون ، الموسوعة التعليمية المعاصرة ، جامعة بغداد، جزء الثاني، ٢٠١٤ .
- ظافر هاشم الكاظمي ، الاسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة التنس ، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد، ٢٠٠٢ .
- عزو اسماعيل عفاته ويوسف الجيش ، التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين ط١ ، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ .

نموذج لوحة تعليمية للتمرينات الخاصة بأسلوب التعلم السريع

الوحدة التعليمية (١) الهدف التعليمي : طريقة الطيران بوضع التعلق

الملاحظات	النشاط التطبيقي	القسم
	يقوم المدرس بشرح الاداء الفني لمرحلة الطيران مع عرض الوضع المناسب للطيران ، مع توضيح بعض التساؤلات حول الزوايا والوضع الناجح للحركة عن طريق الفيديو	القسم الرئيسي الجزء التعليمي
مساعدة الطالبات على استذكار النقاط الصحيحة لأجزاء المهارة	وقوف الطالبات على ارض الملعب ثم وضع قطعة من الاسفنج مضغوط بارتفاع متر واحد، تبدأ الطالبات بالركض ثم النهوض والطيران والهبوط على الاسفنج على شكل منافسة	الجانب التطبيقي